

ينابيع المعاجز

[72] عن امر ربي قال: خلق أعظم من جبرائيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير رسول الله (ص) وهو مع الائمة يسددهم وليس كلما طلب وجد (1). ورواه سعد بن عبد الله قال: حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال: سمعت ابا عبد الله (ع) يقول: (ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي) قال: خلق أعظم من جبرائيل وميكائيل لم يكن مع احد من مضى غير محمد (ص) وهو مع الائمة يوفقهم ويسددهم وليس كلما طلب وجد (2). محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن علي بن أسباط، عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال: سألت ابا عبد الله (ع) عن العلم اهو شئ يتعلمه العالم من افواه الرجال ام في الكتاب عندكم تقرؤونه فتعلمون منه قال: الامر اعظم من ذلك واوجب اما سمعت قول الله عزوجل: (وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان) ثم قال: أي شئ يقول اصحابكم في هذه الاية ايقرون انه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان فقلت: لا ادري جعلت فداك ما يقولون فقال: بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله عزوجل الروح التي ذكر في الكتاب فلما اوحاها إليه علم بها العلم والفهم وهو الروح التي يعطيها الله عزوجل من شاء فإذا اعطاها عبدا علمه

_____ الكافي ج 1 ص 273 (2) مختصر البصائر ط النجف